وإنما اذا اريد بهما الزمان الحاضر فهما للظرفية لفعلهما مع التساوي كما اذا قلت ما رايت فلانا مذ شهرنا او يومنا ولم يمضيا فيكون المعنى جميع زمان عدم رؤيتي هو هذا الشهر واليوم الحاضر لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما فلا يصح اعتبارهما مبتدأ له

شرح عوامل

الزمان الحاضر ولو باعتبار البعض بان مضى بعضه فمعناهما
ظرفية لفعلهما مع التساوي كما اذا قلت ما رايته مذ شهرنا
او يومنا وكنت في ذلك الشهر او اليوم يكون المعنى جميع زمان
عدم رؤيتي هو هذا الشهر او اليوم الحاضر لانهما لم ينقضيا بعد
ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما
فلا يصح اعتبارهما مبتدأ له وقد يكونان اسمين بمعنى اول المدة
او جميعها فيكون كل منهما مبتدأ وما بعدهما خبر وهذا البيان
استطرادي قدمهما على خلا وعدا لان خروجهما عن الجارية اقل
بخلاف خلا وعدا وخلا قدم لتقدم الخاء وعدا هما للاستثناء ويكونان
فعلين وهو الاكثر يجيء التفصيل في بحث المستثنى قدمهما على لولا
لان كونها حرف جر مختلف فيه مع قلتها في الاستعمال ولولا هي لامتناع
شيء لوجود غيره فانها يجر بها اذا اتصل ضمير بها كما ورد في بعض اللغات
نحو لولاك لهلك عمرو فسيبويه تفرقة العامل لئلا يلزم التاويل في
الفاظ كثيرة فجعل لولا حرف جر نزل منزلته لانه في المال واقع موقع
التعليقات المعنى لم يهلك عمرو لوجودك والاخفش يتصرف في
الضمير لان الاشكال جاء من قبله فهو احق بالتاويل فجعله مستعارا
للمرفوع كما في قولهم ما انا كانت والاكثر لولا انت بانفصال الضمير

لكونه

اعلم ان معنى تعلق الجار بعامل كونه الة ووسيلة في وصول معناه وتعديته الى اسم لا يتعدى اليه بنفسه والاصل في حروف الجر هذا ولذا سميت بها لانها وضع لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه وعملت الجر ليناسب عملها اللفظي عملها المعنوي وليس في سائر الحروف ... لا تتعلق بعامل افضاء اصليا بل لعارض اما الحروف الزائدة فلمشابهتها الحروف الجارة في الصورة ... واما رب وحاشا وعدا وخلا فللفرق بين كونها ... واما لولا ولعل ... فللتنبيه على ان ... واما الدليل على ان ... الحروف لا تتعلق بعامل ... وشرط التعلق عدم التعدي بنفسه كما ان اما لولا ولعل فلان معناهما ...

لكونه مبتدأ حذف خبره وجوبا ولكثرتها بالنسبة الى كي قدمها
عليه لان كونها حرف جر وان كان مشروطا باتصال الضمير لكن
للضمير الفاظ كثيرة بخلاف الاستفهامية وكي فانه يجر به اذا دخل
على ما الاستفهامية هو للتعليل نحو كيمه فعلت اي لاي غرض
فعلت ويدل على كونه حرف جر حذف الف ما كما في لم وعم
قال الدماميني في شرح التسهيل ان فيه ثلثة اقوال احدها انه
حرف نصب دائما وهو قول الكوفيين والثاني انه حرف جر دائما
وهو قول الاخفش والثالث انه يكون حرف جر تارة وناصبا
للفعل تارة وهو قول اكثر البصريين ولعل للترجي فانه يجر به
في لغة عقيل ولذا اخره بضم العين مصغر ذكره الدماميني كقوله
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة لعل ابي المغوار منك قريب
ولابد اي لا فراق حاصل لهذه الحروف اي لحروف الجر من متعلق
بفتح اللام ولو محذوفا والظاهر لابد لظهور تعلق الجار وكونه
شبه مضاف قال الرضي يجب صرف مثله عن الظاهر بجعل الظرف
مستقرا متعلقا بمحذوف وكل مصدر يتعدى بحرف من الحروف
الجارة يجوز جعل هذا الجار مع مجروره خبرا عن ذلك المصدر
لان في معنى المصدر لتضمنه ضميره كما في قوله تعالى لا تثريب

جواب عن سوال مقدر وهو كيف يتعلق ... بمصدر ... تعلقه بالمصدر ... الظاهر فاجاب بقوله وكل مصدر ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)